

الأغاني

انصرف الفرزدق من عند بعض الأمراء في غداة بادرة وأمر بجزور فنحرت ثم قسمت فأغفل امرأة من بني فقيم نسيها فرجرت به فقالت .

(فيُشَلَّةٌ هَدَّ لاءُ ذات شِقْ شِقْ ... مشرفةُ اليافوخِ والمحوسِّقِ) .
(مُدْمَجَةٌ ذاتُ حِفافٍ أخلقِ ... نَيطت بحَقْوَيِّ فَطَمِ عَشَدِّقِ) .
(أولجتها في سبة الفرزدق ...) .

قال أبو عبيدة فبلغني أنه هرب منها فدخل في بيت حماد بن الهيثم ثم إن الفرزدق قال فيها بعد ذلك .

(قتلتُ قتيلاً لم ير الناسُ مثله ... أُقْلِّبُه ذا تَوَمَّتين مُسَوِّرا) .
(حملتُ عليه حملتين بطعنةٍ ... فغادرتُه فوق الحشَايا مكوِّرا) .
(ترى جرحَه من بعد ما قد طعنته ... يفوح كمثل المسك خالطاً عنبرا) .
(وما هو يوم الزحف بارزاً قِرْنَه ... ولا هو وليُّ يوم لاقى فأدبرا) .
(بني دارم ما تأمرون بشاعري ... برود الثَّنَّايَا ما يزال مزعفرا) .
(إذا ما هو استلقى رأيت جهَّازَه ... كقطع عُنق الناب أسود أحمرا) .
(وكيف أُهَّاجي شاعراً رمحُه استُّه ... أعدَّ ليوم الروع درعاً ومَجْمَرا)